

أ.د. علي الشبل | شرح مجموع الحديث على أبواب الفقه (71)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا المجلس

السابع عشر في تدارس مجموع الحديث الشيخ المجددي - 00:00:00

محمد بن عبد الوهاب رحمه الله وقد بلغنا الى باب اجتناب النجاسة اجتناب النجاسة يتعلق بشرطين عظيمين من شروط الصلاة

الشرط الاول الطهارة البدن الشرط الثاني الطهارة في اللباس بسترته للعورة - 00:00:20

في ان يستر اللباس عورته ولا يكون فيها من النجاسة التي تبطل الصلاة فيها من اثر على ما يأتي في تفصيل احكامها ان شاء الله نعم

بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:51

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيكنا

ولجميع المسلمين يا رب العالمين. قال الشيخ المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتاب مجموع الحديث على ابواب

الفقه - 00:01:09

باب اجتناب النجاسة عن ميمونة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى على الخمرة. اخرجاه حديث ميمونة بنت

الحارث الهلالي العامري رضي الله تعالى عنها وهي اخت ام اخت ام لبابة - 00:01:29

زوجة عميه العباس وقتها الثالثة مع الوليد بن المغيرة وهي ام خالد بن الوليد واختها الرابعة التي قدمت من نجد الى رسول الله صلى

الله عليه وسلم زائرة اختها ومعها اقط - 00:01:58

وسمن واضح في قصة الظب المشهورة في اكله في مائدة النبي عليه الصلاة والسلام يقول ميمونة بنت الحارث وهي اخر زوجات

النبي التي نكحها تزوجها من غزوة من عمرة القضاء - 00:02:16

وبنى بها في سرف وماتت في المكان الذي بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يتزوج بعدها من النساء احد كان النبي صلى الله

عليه وسلم يصلى على الخمرة - 00:02:37

الخمرة حصير يكون في اطرافه صوف يتخذ بالصلاه عليه كالسجادة الان كان يصلى عليها وكانت تدل على الاستمرار وفيه استحباب

اتخاذ سجادة يصلى عليها الانسان بانه يصلى على الخمرة وقد ورد ذلك في غير ما حديث - 00:02:53

نعم ولمسلم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال فرأيته يصلى على حصير يسجد عليه نعم المسجد كان من حصير وهذا في مشروعية

الصلاه على الحصر التي تقي صلاه الارض - 00:03:19

ويبوستها وهذا يعين المصلي على خشوعه فإذا صلى على حصى او على بحص تؤثر عليه لم يجعله يطمئن في رکوعه وفي سجوده

وفي جلوسه سواء الجلسة بين السجدين او في التشهد - 00:03:41

نعم وعن المغيرة رضي الله عنه مرفوعا يصلى على الحصير والغروة المدبغة. رواه احمد وابو داود الحصير من والخمرة كذلك

الغروة المدبغة هي هو الجلد المدبغ سواء فيه شعر او بدون شعر لان الدباء لاما يلي - 00:04:00

اللحم الجلد الذي يلي اللحم هو الذي يدبح نعم وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعلت لي الارض

مسجد وظهورا فايما رجل من امتى ادركته الصلاه فليصلی حيث ادركته. اخرجه هذا حديث الخصائص التي خص بها نبينا عليه

الصلاه والسلام عن - 00:04:23

الانبياء قبله فانهم مما فضلهم الله عز وجل به ان جعل له الارض مسجدا وظهورا مسجدا موضعا للصلاه الا ما يأتي في الموضع السابعة

ان شاء الله وطهورة اي للتي تم بالارض بالصعيد الطيب اذا لم يجد الماء او عجز عن استعماله - [00:04:46](#)

وهذا خاص بشريعتنا ولنبينا عن الانبياء قبله لان دين الاسلام دين الخاتم ودين العام صالح لكل زمان ومكان من الاماكن من لا ماء فيها يتيمون ويصلون في كل مكان من قبل لا يصلون الا في كنائسهم وبيعهم - [00:05:09](#)

ولا يتطهرون الا بالماء. لان دينهم خاص به واما دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا عليه الصلاة والسلام فعام عام الناس والجن وليس خاص لامة من الامم نعم ولا هما عن ابى ذر رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي مسجد وضع اول

[00:05:38](#)

قال المسجد الحرام قلت ثم اي؟ قال المسجد الاقصى قلت كم بينهما؟ قال اربعون سنة. قلت ثم اي؟ قال ثم حيث ادركته الصلاة فصلى فكلها مسجد هذا الشاهد في هذا الحديث حديث ابى ذر مخرج في الصحيحين - [00:06:08](#)

انه سأله النبي صلى الله عليه وسلم اي مسجد اسس اولا هذا المسجد الحرام. يعني مسجد الكعبة قيل ثم اي قال المسجد الاقصى لهذا مصادقها في القرآن في آية ال عمران ان اول بيت وضع للناس ذا الذي ببكة مباركا وهدى للعالمين - [00:06:30](#)

فيه ايات ببيان مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا الآيات فهو اول المساجد بنص القرآن وصرح الحديث بينهما اربعون سنة واختلفوا في من بنى الكعبة اول من بناها لان اسم المسجد الحرام - [00:06:56](#)

على اخص اوصافه الكعبة وليس المصابيح اه الخلوات والجدر انما الكعبة وفيها اقوال ثلاثة ان اول من بناها الملائكة الثاني انه ادم والثالث انه ابراهيم والظاهر ان ابراهيم واسماعيل رفعوا القواعد من البيت. فان البيت انظر - [00:07:21](#)

الطوفان الذي بعثه الله على الارض زمانا نوح عليهم الصلاة والسلام ولهذا في القرآن واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت فانها ليست صريحة في البناء انه اول من بناه وانما هي صريحة في رفع قواعد البيت - [00:07:50](#)

طيب قيل فقال له آآ ابو ذر رضي الله عنه جند ابن جنادة الغفارى ثم اي يا رسول الله اي بعد المسجد الاقصى فجاء بالشاهد ثم ايما رجل ادركته الصلاة فليصل - [00:08:13](#)

های الارض كلها مسجد طیب هذی الاراضی التراب مرت علیها السبع و النجاسات لم لا لم نقل لا يصلی فیها لان هذی اصل فی شریعة الاسلام. ما لم تری النجاسة بعینها. و تیقین منها فالاصل الطهارة - [00:08:31](#)

ولهذا الاصل الطهارة والاصل الاباحة حتى لو مر علیها السبع وهذا يحسم ويسد باب الوسوسة الذي يفتن به من يفتن من اهلها عافانا الله واياكم واياهم الشاهد ان هذه الامة مساجدها حيثما - [00:08:54](#)

كانت ولهذا ندبنا الى ان نصلی فی الفلات جاء فی حديث سلمان وعقبة بنی عامر وابی هريرة وغيرهم ان فريضة فی فلة فسبعين او خمسين او كاربعين صلاة بفضل الصلاة فی الفلات - [00:09:15](#)

لماذا؟ لان فیها تجدید اظهار دین الله. يومئذ تحدث اخبارها ومن اخبارها العظيمة ما اعلن علیها من التوحید والصلاۃ شعار التوحید القوي والعمل والاعتقاد نعم يقول اخوکم انا فی سفر - [00:09:38](#)

وسامر علی مسجد فما الافضل لي ان اصلی فی المسجد او اصلی فی الفلات نقول هذا يختلف فان كنت وحدك وتطمع فی المسجد بجماعة فالجامعة افضل وان كنت جماعة او لا تطمع ان تدرك الجماعة هناك - [00:10:08](#)

فاذن فی الخلاء واقم وصلی فانك تكون اماما لمن لا تحصیهم وراءك من الملائكة ومن الجن المسلمين هذا من جهة ثم ايضا فیها افراح للمؤمنین انتم لا سافرتو الحین وحضرت الصلاة وشفتوا الناس يقفون ويصلون الا يبعث فیکم - [00:10:31](#)

مبعد الفرح والاعتزاز بل والدعاء لهم اظهروا هذه الشعیرة ولهذا من اسباب القرب ودخول وسرور تدخله على قلبي ولهذا جاء الحديث في فضیلة صلاتی اه فی ارض الفلات لما فیها من اظهار وتنوع واعشار توحید الله عز وجل - [00:10:57](#)

وكذلك ارفع صوتک بالاذان اذا كنت في الخلاء في البر وحضرت الصلاة ارفع صوتک حتى لو تصارخ بالاذان مصارحة فانه في صحيح البخاري من حديث ابی سعید الخدري رضي الله عنه - [00:11:25](#)

قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا سعید اني اراك تحب الbadia يعني تحب الخلا والبر فإذا حضرت الصلاة فارفع صوتک

بالاذان فانه ما بلغ مدى صوتك - 00:11:46

من حجر او شجر او شيء يشمل التراب الله يعزكم والجبال والمخلوقات الا شهدوا لك يوم القيمة فاذا اقمت الصلاة صلى وراءك من لا تحصيهم من جند الله من الملائكة الحفظة اللي معك حفظة اربعة. حفظه وكتبه - 00:12:02

ومن غيرهم ومن الجن المسلمين لانك دعوتهم هي على الصلاة هي على الفلاح وصرت اماما لهم وهم يصلون وراءك ولك اجر صلاتهم فالافضل والاكرام من الله علينا واسباب تحصيل الخيرات كثيرة - 00:12:28

وانما يحتاج الانسان الى المجاهدة والاستحضار يعظم بذلك له عند الله الاجر والثواب. نعم وعن ابي سعيد رضي الله عنه مرفوعا الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام رواه الخمسة الا النسائي. هذا حديث ابي سعيد الخدري - 00:12:52

سعد ابن مالك ابن سنان من بنى خدرا من الانصار رضي الله عنه وعنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الارض كلها مسجد كل هنا بمعنى تعميم ومعنى الاغلبية - 00:13:13

وهي كل في كل موضع بحسبها ولها استثنى من كل الدالة على مطلق العموم هذين الموضعين ويأتي بقية المواقع السبعة الا المقبرة فلا تصح الصلاة فيها الا صلاة لا رکوع لها ولا سجود. وش هي - 00:13:31

صلاة الجنازة اما الصلاة التي فيها رکوع السجود لا تصح في المقبرة حتى المسجد الذي فيه قبر لا تصح الصلاة فيه ان كان القبر هو الاسيق هدم المسجد وان كان المسجد هو الاقصى الاسيق نيش القبر - 00:13:55

الا في حالة ان يكون القبر صار علما ان هذا المسجد ظریح فلان ولو نقل القبر لبقي الاسم فانه صيانة لتوحيد الله وسد اذرائع الغلو والشرك يهدم المسجد والذي يتولى ذلك ولي امر المسلمين - 00:14:17

لا احفادهم طيب الا المقبرة ما الذي يطلق عليه وصف المقبرة اذا سوت كل ما كان داخل سور فهو مقبرة فان لم تسور فالقبور وما بينها اما ما كان نائيا عنها كطريق - 00:14:38

او مكانا بعيدا منها فلا يسمى من المقبرة الا اذا اشتمل عليه سورها وجدارها صار لها في هذه الارض حكم المقبرة وابنه في هذا المقام الى من يأتي الى مقبرة ولم يصل الي صلاة الفرض اما ظهر او عصر او مغرب - 00:15:01

فمن يأتون من خارج البلد ليشهدوا جنازة قرائهم او حببيهم او صديقهم لم يصلوا هل يصح ان ينزعلوا ناحية من المقبرة ويصلون الصلاة التي فاتتهم؟ الجواب لا لأن ما اشتمل عليه اسم المقبرة يأخذ حكمها فلا يصح - 00:15:24

لهم ان يصلوا فيها يخرجون خارج المقبرة ويصلون الا المقبرة والحمام عند الصدر الاول هي اماكن الاغتسال لانها مخنة نجاسة لا تتحققها موضع الاغتسال يسمى بالحمام ثم في القرون المتأخرة - 00:15:44

توسعوا بهذا المصطلح فصار الحمام مكان الاغتسال ومكان قضاء الحاجة والا عندهم قضاء الحادية وتسمى الكتف جمع كيف والخشوش هذه في اماكن قضاء الحاجة بولا او غائطا وهذي لا تصح الصلاة فيها لانها مخنة النجاسات - 00:16:09

نعم بمثمد الغنوبي رضي الله عنه مرفوعا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها. رواه مسلم هذا حديث ابي مرفت الغنوبي رضي الله عنه اخرجه مسلم في الصحيح - 00:16:37

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا وهذا نهي لا تصلوا عند المقابر ولا تجلسوا عليها. فنهانا عليه الصلاة والسلام ان نصلی في المقابر ما الذي يستثنى منها؟ صلاة الجنازة لأن النبي الذي نهى عن ذلك فعلها - 00:16:54

وقال لا تصلوا الى القبور يشمل الصلاة الى القبور امران. الصلاة عندها والصلاحة اليها تجعلها قبلة لك. تقصدها الصلاة عندها يكون القبور عن يمينك عن يسارك امامك خلفك هذى لا تصح الصلاة فيها والنهي - 00:17:20

يفيد التحرير ويقتضي الفساد لانه تعلق بعين الصلاة القاعدة المشهورة ذكرها الشيخ ابن سعدي نظما وهي مذكورة عند الفقهاء ان النهي اذا تطرق الى ذات العمل او الى شرط من شروطه - 00:17:44

فانه يقتضي فساد هذا العمل يقول الشيخ في نظمه وان اتي النهي الى نفس العمل او شرطه فذو فساد وخلل وها هنا تنبئه وهو ان من الناس من يلبس تلبيسه لتبرير فعله وفعل - 00:18:05

من يرتكبهم يقول القبر في فناء المسجد في حوشة او القبر في زاوية المسجد ليبرر ان يصلي هؤلاء في المساجد التي فيها القبر وهذا قبر معظم عندم وهذا لا ينفع - 00:18:28

ان النبي عليه الصلاة والسلام نهانا عن الصلاة الى القبور وعلى القبور في المقبرة والمقدمة اسم عام ونهى عن الجلوس عليها اي على القبور كما نهى عن الغلو فيها بانواع الغلو - 00:18:52

صلاة اليها صلاة عندها اتخاذها مساجد ورفعها اكثر من شبر وتجميسها واسراجها والبناء عليها تخليقها اي تسبيقها بالاصباغ والاطياب انارتها بالاسراج والشمع واما الى ذلك ولها عن زيارة النساء لها - 00:19:11

كل هذا منعا للغلو في هذه القبور رفع اهلها فوق منازلهم نهتنا الشريعة عن امر اخر وهو الاسراف فيها واهانتها نهى عن الجلوس عليها نهى عن ان يتکى على قبر - 00:19:46

نهى ان يطأها برجله او بنعليه فقد رأى عليه الصلاة والسلام رجلا له نعال سببية لها سيور يطا القبور قال اخلع نعليك يا صاحب فقد اذيت وقد اذيت نهى عن الكتابة عليها ايضا - 00:20:06

في الحديث عند الترمذى ابي داود والنسلئي وغيرهما لعن الله زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج وقال لان يعمد احدكم احدكم الى جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جله خير له من ان يطا قبرا - 00:20:37

فنهى عن الغلو ونهى عن التفريط والاهانة وهذا يدل على عظمته هذا الدين وعلى كماله وعلى حمل اهله على المنهج العدل الخiar الوسط ولا غلو ولا غلو ولا شطط ولا تفريط ولا اهانة - 00:21:06

نعم قال وحکى ابن المنذر الاجماع على اباحة الصلاة في مرابض الغنم الا الشافعى. قال الا الشافعى آآ الصلاة في مرابض الغنم وهي آآ شبوكها واماكن ربظها ان تمسي فيه - 00:21:25

مجمع عليه وسيأتي دليل الاجماع. الشافعى رحمه الله له فيها اختيار يقول اذا كانت مرابض الغنم ليس فيها من بعلها شيء صح الصلاة فيه فان كان من بعدها شيء فلا - 00:21:51

قوله رحمه الله مرجوح كما يأتي في الاadle فان النبي عليه الصلاة والسلام سئل ان اصلى في مرابض الغنم قال نعم اللهم صلي وسلم عليه. نعم الا الشافعى قال اكره ذلك الا ان تسلم من بعارها - 00:22:05

ان تسلم من من بعارها يعني من هذا الجامد الذي يخرج من دبرها نعم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو واسامة ابن زيد رضي الله عنه وبالول وعثمان ابن طلحة - 00:22:23

رضي الله عنهما فاغلقوا عليهم. دخل النبي المسجد الكعبة يعني من دخل معه عدوا معي زيد ابن حارثة بالول وعثمان ابن طلحة من عثمان ابن طلحة من بنى شيبة الشيبى - 00:22:45

الذى كانت عندهم بيدهم مفاتيح الكعبة وهم سدنتها وقال يا عام الفتح خذها يا عثمان خالدة تالدة ولا يأخذها منكم وينزعها منكم الا ظالم من الان مفاتيح الكعبة في ذرية عثمان - 00:23:09

من بنى شيبة من من قريش طيب. نعم وبالول وعثمان ابن طلحة رضي الله عنهما فاغلقوا عليهم. فلما فتحوا كنـت اول من ولد فلقيت

بلا رضي الله عنه فسألته هل صلـى فيـه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال نـعم. بين العمودين اليمانيـن اخـرجـاه - 00:23:35

وشـمنـاسـبـةـ الحـديـثـ لهـذاـ الـبابـ منـ المـواـضـعـ السـبـعـةـ التـيـ لاـ يـصـحـ الصـلاـةـ عـلـيـهـ ظـهـرـ الـكـعـبـةـ وجـوـفـهـ فـلـاـ يـصـحـ انـ يـصـلـىـ فـيـهـ فـرـضاـ عـلـىـ ماـ يـأـتـىـ بـتـفـصـيلـهـ لـكـنـ تـصـحـ نـافـلـةـ الصـلاـةـ جـوـفـ الـكـعـبـةـ مـسـتـحـبـةـ - 00:24:00

يقول قائل طيب الان كيف السبيل اليها؟ نقول الحجر الحظيم من الكعبة صلي فيه والكعبة على ثلاثة اعمد لما فتحوا الباب كان اول من ولج اي دخل الكعبة ابن عمر. وكان شديد التأسي بالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:24:25

سؤال ابن عمر اصلى النبي داخل الكعبة؟ قال نـعم. سـأـلـ منـ هـلـاـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ قـالـ اـيـنـ صـلـىـ قـالـ بـيـنـ العـامـودـيـنـ الـيـمـانـيـنـ الـكـعـبـةـ علىـ كـمـ عـمـودـ عـلـىـ ثـلـاثـةـ اـعـمـدـ غـيـرـ الجـدـرـ - 00:24:50

واذا دخلت مع باب الكعبة والباب الكعبة من اين الجهات من الجهة الشرقية تستقبل الجهة الغربية عن يمينك عموديا الاول ثم الاوسط

تم الثاني صلى النبي وسلم تلقاء وجه بين العامودين اليمنيين الذين تلقاء وجهه - [00:25:13](#)

صلى ركعتين وهذا فيه استحباب الصلاة داخل الكعبة وكذلك على ظهرها يعني في سقفها في سطحها يصلி نافلة اما الفريضة فلا سؤال متى تصح صلاة الفريضة داخل الكعبة ما ما تصح مطلقا - [00:25:34](#)

ها متى تصح ها امام والمأموم موحد اذا حبس الكعبة صكوا عليها الباب وهم يدرون يصلٍي ولا ما يصلٍي وحصل ان احد المشايخ رحمه الله اغلقوا الباب وهو ما يدرون ان دخلت كعبه - [00:26:02](#)

ويصوت محد يسمع صوته ما احد يسمع صوته ورقة مع السلم والسفف اطرق الباب الى ما سمعوه. فهذا لو حبس داخل الكعبة وهم ما يدرون وحضرت الصلاة يصلٍي على حاله - [00:26:31](#)

لعموم قول الله جل وعلا فاتقوا الله ما استطعتم كمن حبس كما يفعله الظلمة والجبارية لتعذيب المسلمين يعذبونهم ويحبسونهم في الحشوش والحمامات او عراة يصلون ولا ما يصلون على حاله - [00:26:52](#)

يصلون على حالهم فيسقط عنهم وجوب ستر العورة بعدم وجده وطهارة البقعة لعدم غيرها. نعم وعن ابي قتادة وعن ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلٍي الله عليه وسلم كان يصلٍي وهو حامل امامۃ امامۃ بنت زینب - [00:27:16](#)

انت امامۃ بنت زینب فاذا رکع وضعها واذا قام حملها اخرجاه نعم امامۃ بنت زینب بنتی بنته وابوها ابو العاص بن الربيع ابن خالتی زینب فامه اخت خدیجه كان يصلٍي فيحمل - [00:27:40](#)

امامة معه فاذا رکع او سجد وضعها على الارض وجهها ان المحمول لا يلزم انه يلتصق الارض وانما حكمه حكم من يحمله ومثله الا دوران الثانية والثالثة المساجد فهي كالمحمولة وفيه - [00:28:08](#)

ان الحمل في الصلاة لا يضر بها وهذا رد على من يقول ان من تحرك ثلاث حركات في الصلاة بطلت صلاته قطعا حمل النبي عليه الصلاة والسلام او امامۃ بنت زینب رضي الله - [00:28:34](#)

عنهم اكثـر من ثلاث حركات ولا يصح ان يقول قائل بل يستحي ان يقول القائل ان صلاة النبي قد بطلت هذا لا يليق ولم ارى احدا قاله. لكن هذا تخريج من يقول ان ثلاث حركات - [00:28:52](#)

جنس الصلاة ببطل الصلاة. نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلٍي الله عليه وسلم يصلٍي من الليل وانا الى جنبه وانا حائض. وعلى مرض وعليه بعضه الى جنبه رواه مسلم. وفي حمل النبي صلٍي الله عليه وسلم امامۃ - [00:29:12](#)

امامة مظنة ان تكون على غير طهارة ولا لا؟ صغيرة فلا بأس ان يحمل ما فيه نجاسة ولا يؤثر ذلك في صلاته اذا كان مما يشق الصون منه ولهذا من يحملنا القسطرة قسطرة البول - [00:29:30](#)

تصح صلاتهم لانه لا يتتأتى لهم ان يتخلوا عنها نعم وعنها قالت كان رسول الله صلٍي الله عليه وسلم لا يصلٍي في شعورنا رواه احمد وصححه الترمذى ولفظه لا يصلٍي في لحف نسائه. الشعر هي لحف النساء - [00:29:51](#)

وكان يصلٍي وطرف ثوب عائشة وهي حائض يلامسه ولم يؤثر ذلك في صلاته لم يؤثر ذلك في الصلاة الذي يؤثر في الصلاة هو ماذا هو مباشرته النجاسة في نفسه او في ثوبه - [00:30:13](#)

هل كان النبي يصلٍي في شعر نساءه يصطرك الباب الله يصلحهم كان النبي صلٍي الله عليه وسلم لا يصلٍي في في حديث عائشة كان لا يصلٍي في شعورنا اي في الالحفة. الخاصة بالنساء - [00:30:38](#)

لا يصلٍي فيها لانها مظنة ان يكون فيها شيء غير طاهر اي نعم نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهم قال رأيت النبي صلٍي الله عليه وسلم يصلٍي على حمار وهو موجه الى خير - [00:31:05](#)

اه اعده وعن انس وعن ابن عمر رضي الله عنهم قال رأيت النبي صلٍي الله عليه وسلم يصلٍي على حمار وهو موجه الى خير هذا الحديث معلول فان النبي عليه الصلاة والسلام ثبت عنه انه كان يصلٍي على الرواحل - [00:31:26](#)

اما الحمار فهذا والله اعلم غلط من المازن من يحيى ابن عمرو المازن والا فهو محفوظ موقف على انس انه تنفل على حمار موقوفا عليه والحمار طاهر نجس في نفسه - [00:31:47](#)

نحو الصلاة عليه ظاهرة لأن الحمار مما تعم به البلوى ويشق الصون منه فلا بأس بركوبه ولا بأس بالصلاحة عليه نعم رواه مسلم وقال الدارقطني هو غلط من عمرو ابن يحيى - [00:32:09](#)

روى النسائي ايضا صلاته على الحمار في التوجة الى خبير من حديث انس وعن معاوية رضي الله عنه قال قلت محفوظ ان هذا موقف على انس والنبي عليه الصلاة والسلام لم يحفظ عنه من وجهه - [00:32:28](#)

معتبر صحيح انه صلى على الحمار وانما ركب الحمار وركب البغل صلى الله عليه وسلم. والصلاحة على الحمار جائزة ولو كان الحمار نجسا لكن الركوب عليه وعرقه وريحة ظاهرة ليست نجسة انما النجاسة في لحمه - [00:32:44](#)

وفي ما يخرج منه من بوله وغازاته. نعم وعن معاوية رضي الله عنه قال قلت لام حبيبة رضي الله عنها هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى في الثوب الذي يجامع فيه - [00:33:11](#)

قالت نعم اذا لم يكن فيه اذى. رواه الخمسة الا الترمذى. هذا حديث يرويه معاوية عن اخته. ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان رضي الله عنه سألهما معاوية امير المؤمنين هل كان النبي يصلى - [00:33:25](#)

الثوب الذي كان يجامع فيه؟ قالت نعم يصلى فيهما لم يكن فيه اذى الاذى من مائه او من اذى المرأة يغسل ويزال والا فالمني في نفسه وشو؟ طاهر ان كان يابسا حك - [00:33:41](#)

وان كان رطبا او كوثرا بالماء لتهذيب عنه للزوجة اما المذى وماء المرأة فالاصل انه ليس بظاهر نعم وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال سمعت رجلا سأله النبي صلى الله عليه وسلم اصلي في الثوب الذي اتي فيه اهلي؟ قال نعم الا ان ترى فيه شيئا - [00:34:04](#) لتوصيلها ما هو الثوب الذي يأتي به الانسان اهله؟ ثيابه سرواله غطاءة قميضة ما لم يرى فيه اثر الاذى وهي النجاسة نعم قال رواه احمد واسناده ثقات وعن جابر ابن سمرة رضي الله عنه ان رجلا سأله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:29](#)

اصلي في مرابض الغنم؟ قال نعم. قال اصلي في مبارك الابل؟ قال لا. رواه مسلم. حديث انس ها هذا حديث جابر ابن سمرة سيكرر غيره. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطاء الابل. صححه الترمذى وغيره. نعم هذا حديث من - [00:34:52](#)

حديث ابي هريرة ابي هريرة نعم. وعن ابي حضير رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوا في رابط الغنم ولا تصلوا في مبارك الابل - [00:35:15](#)

وهذا حديث ثالث طيب لماذا لنا بالصلاحة في مرابض الغنم مرابضها اماكن مكثها وبياتها فيه مع انها تبول وتبعر لان بول ما يؤكل لحمه وبعرا ما يأكل لحمه وش حكمه؟ طاهر - [00:35:29](#)

اذن بالصلاحة في مبارك الغنم ومراتع الغنم ونهينا عن الصلاة في اماكن الابل ومبراكها ومعاطنها والنهي يقتضي التحرير فان صلى فالصلاحة في نفسها صحيحة لكن مع ائمه لماذا طيب لماذا نهينا عن الصلاة في معاطن الابل ومبراكها - [00:36:02](#)

واذن لنا بالصلاحة في نبارك للغنم ها هذى واحدة ها ولا تبرك عليه كلش واحد هاه الشياطين في مباركها شتسوي تلعب كورة ها يا اخوانى ها انت راعية الابل راعية الابل - [00:36:36](#)

اخذن هذا الرجال بدوى البدوى يعرف الحكم اي والله اعلم لعدة اشياء اولها تعديها والمؤمن اذا نهاه النبي عن شيء انتهى علم الحكمة او لم يعلمهها عرف العلة او لم يعرفها - [00:37:26](#)

لان المؤمنين يقول اذا جاءه الامر سمعنا واطعنا مما استلحظ من الحكم ما اشار اليه اخونا كانوا اذا وردوا بالابل واشتد متعهم الماء يسقونها اذا انتهى من سقي ابله تشرط وراء واحدة وقضى حاجته - [00:37:46](#)

من اثر الجهد والتعب ستكون مظنة ماذا النجاسة هذى علة علة ثانية لئلا تهبه بايديها او ترممها عراقبيها بارجلها او تبرك عليه او تعشه لان الابل سريعة القيام تغير بفجأة وترى ما لا نراه - [00:38:15](#)

سيكون في هذا دفع للظرر عن من المصلي عن المصلي وما جاء ان الابل على شرفها الشيطان ليس معنى ذلك انه لا يصلى عليها وقد صلى صح عن النبي انه صلى على الابل على الرواحل - [00:38:41](#)

فليس لاجلي الشيطنة والشطونة وقيل ذلك من الحكم وانما الشأن ان الامر تعبدى والغنم اذا صليت بينها لم تضرك بينما الابل يمكن تهبدك خطاؤك باخفاها بارجلها وعراقيبها مبروك عليك يا ويله اللي تبرك عليه الناقة - 00:39:02

بالميسىم باظافرها وهذا كالمسمار في رجلك وفيها قول سهير بن ابي سلمى ومن يجعل المعروف في غير اهله يكن حمدا يكون ذمه حمدا عليه ويندمي الى ان قال يوطأ بمن سمي - 00:39:35

الموسم هو ظرف الناقة اذا وطأتك به كانه مسмар غرز فيه في رجلك قوتها وصلابتها وثقلاها. نعم وعن زيد ابن جبيرة رضي الله عنه عن داود ابن حصين عن ابن الحصين عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه - 00:40:01

وسلم نهى ان يصلى في سبعة مواطن. عدوها نهى النبي ان يصلى في الموضع السبعة والنهاي يقتضي التحرير ويقتضي مع تحريم الفساد لان الموضع ذي تتعلق بالبقعة وطهارة البقعة شرط من شروط الصلاة التسعة - 00:40:28

نعم في المزبلة والمجذرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام وفي معاطن الابل وفوق ظهر بيت الله. نعم. في المزبلة وهي اماكن القاذورات مظنة التجاسات والثانية في ايش؟ المجذرة. في المجذرة - 00:40:46

اماكن جذرها لان الدم المسقوح من ذبح البهيمة وش حكمه؟ نجس الدم الذي يخرج مع ذبحها من اوdagها او من حلقومها او من مربها هذا دم مسقوح نجس الموضع الثالث المقبرة - 00:41:10

فيما سبق الموضع الرابع قارعة الطريق يصلى في طريق الناس اذا قيل ليش تصدقون ما تبغون تؤنا نصلي الطريق حرام متى تصح اذا توقفت الطرق وامتدت اليها الصفوف صحة كما في الشوارع والطرق التي حول - 00:41:31

الحرم المدينة اذا ازدحمت الناس اما الاصل يوقف يصلى في طاري في قارعة الطريق هذا اثم سد على الناس طريقهم وقد نهى النبي عن اذية الناس اتقوا الملاعن الثلاثة الذي يتبول ويتخلى في طريق الناس وفي ظلهم - 00:41:56

ونهى عن الصلاة في اه قارعة الطريق. الموضع السادس النهي عن الصلاة في معاطن الابل المعطن الذي تبرك فيه ويكثر عطنه من عطنه بولها فيه لان اذا مكثت بالمكان الموضع السابع على ظهر الكعبة - 00:42:19

لانها لا تصح عليها الا صلاة نفل حيث امرنا باستقبال عين الكعبة والصلاحة على ظهرها ليس فيها استقبال عينها طيب في موضع ما ذكره وشو سبق ذكره ها الحمام هي المازبل - 00:42:48

اماكن التجاسة ها الارض المغصوبة اذا غصب ارضا فبني مسجدا المشهور في مذهب الحنابلة انها لا تصح الصلاة فيه ولو صلى فصلاته باطلة والجمهور على صحة الصلاة مع الاثم لان لها تعلق بشرط الصلاة وهي طهارة البقعة - 00:43:14

نعم رواه الترمذى وقال ليس اسناده بذلك القوي وقد قد تكلم في زيد ابن جبيرة من قبل حفظه والحديث له شواهد كما سبق نعم وقد روى الليث ابن سعد هذا الحديث عن عبد الله ابن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم عن عمر رضي الله عنه - 00:43:40

عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. العمري عبد الله بن عمر يروي عن نافع فيه ظعف ولهذا قالوا ان الحديث معل بالاختلاف اي نعم قال وحديث ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اشبه واضح - 00:44:04

اللهم صلي وسلم عليه نعم وقد تقدم ذكر ابن المنذر الاجماع على اباحة الصلاة في منابط الغنم الا ما ذكر الا ما ذكر الشافعى. الشافعى وش قال في مرابض الغنم؟ قال يصح الصلاة فيها الا ان كان فيها من بعرها - 00:44:23

لان عنده في قوله ان بعر ما يؤكل لحمه ليس بظاهر وانما الظاهر البول وال الصحيح للجميع. البول والبعر كلها ظاهرة ولهذا اذن عليه الصلاة والسلام في الصلاة في اه مبارك الغنم - 00:44:41

وهي قطعا مشتملة على ماذا على بعرها البعر اللي كأنها الزيتون وخارجها الغائط اليابس نعم الروس يعني اي نعم وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب ان يصلى حيث ادركته الصلاة - 00:45:03

ويصلى في مرابض الغنم فامر ببناء المسجد فارسل الى ملائى من بنى النجار فقال يا بنى النجار ثامنوني بحانطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب منه الا الى الله فقال انس رضي الله عنه فكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل. فامر النبي صلى الله

كainة ف نوبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصف فصفوا النخلة في قبلة المسجد وجعلوا عضادته الحجارة وجعلوا ينقلون الصخرة وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم ويقول اللهم لا خير الا خير الاخرة. فاغفر للانصار والهجارة مختصر من حديث متافق عليه. هذا حديث انس واصله في الصحيح - 00:45:46

في حي اشاهد صلاة النبي صلى الله عليه وسلم حيث انتهى به المكان. في اي مكان يصلى ما يتخرج الا في المواقع التي نهاها ان نصلى فيها وهي السبعة سالفة الذكر - 00:46:11

ومن المواقع التي صلى فيها مرابط الغنم فان موضع مسجده الان كان لايتم من بنى النجار وكان فيه مريض لاغنامهم فبعث الى ما الان من بنى النجار يعني الى اناس - 00:46:26

ما بعث لابن النجار كلهم الى اناس منهم الثاموني على موضع ايتامكم. بيشترىء منهم عليهم الصلاة والسلام الدرهم من سيدفعها ابو بكر رضي الله عنه هو الغني هو الموجد وهو الذي تحمل - 00:46:48

تكليف آلهجة الرواحل في الزاد وفي الدليل الخريط قال ثاموني على حائطكم قالوا لا نبتغي له ثمنا الاجر من الله سبحانه وتعالى وكان في هذا الحائط قبور للمشركين فامر بها فنبشت - 00:47:11

وكان فيها خرب فامر بها فسويت وكان فيها نخل يابس عيدان فامر بها فقطعت وجعلت جذع النخل في مقدم المسجد وكانت عصادة البابين من الحجارة وكان ما موطننا لمريض اغناهم - 00:47:35

دل على صحة على صحة الصلاة في مرابط الغنم كانوا يعملون يحملون الحجارة ويرتجزون وهم يعملون. اللهم لا خير الا خير الاخرة فاغفر للانصار والهجارة والنبي يرتجز معهم والرجز والحداء ومنه التشيد - 00:47:59

مستحب في حال العمل ينشط في حال المسير ليلا وعلى الركاب ينشطها وينشط اهلها اي نعم وعن عائشة ان ام حبيبة وام سلمة رضي الله عنها ان ام حبيبة وام سلمة - 00:48:24

ام حبيبي وش اسمها يا ابن مسعود فاطمة ما هي بفاطمة ولا هي بفتوا ما اسم ام حبيبة يا اخوانها زينب من قال زينب؟ انت خلك فلبل ما تعرفها - 00:48:47

ما هي بزينب ام حبيبة ذكرناها قبل قليل رملة بنت ابي سفيان اخت معاوية وام سلمة وش اسم ام سلمة ها ها يا شباب المسلمين سألكم عن لاعب من اللاعبين ولا عن مغني ولا عطيتنا علمه - 00:49:11

ام سلمة هند بنت ابي امية ذكرت اهل النبي عليه الصلاة والسلام نعم ذكرتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأيناها بارض الحبشة وما فيها من الصور فقال صلى الله عليه وسلم ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور فاولئك شرار - 00:49:40

الخلق عند الله يوم القيمة. اولئك بالكسر. احسن الله اليك. لانه يخاطب امهات المؤمنين اي نعم. فاولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة. رواه البخاري. هذا حديث عظيم وهو في الصحيحين والمساق هنا في البخاري - 00:50:04

عائشة تروي حديثا عن اثنتين من امهات المؤمنين عن رملة بنت ابي سفيان ام حبيبة وعن ام سلمة هند بنت ابي امية وكانتا قد هاجرتا مع زوجيهما الى ارض الحبشة - 00:50:21

وذكرت النبي عليه الصلاة والسلام كنيسة رأتها في ارض الحبشة وما فيها من التصاویر من التماثيل المنحوة المجسمة وقال صلى الله عليه وسلم اولئك هذا في خطاب لهما وفي قوله اولئك في رواية اولئك يعني هؤلاء الذين فعلوا هذا الفعل. اذا مات فيهم الرجل الصالح - 00:50:39

او العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور او اولئك او اولئك شرار الخلق عند الله فنهى عن فعلهم معيبتهم ووصفهم بأنهم شرار الخلق عند الله بامرہ تصویر التماثیل والصور - 00:51:04

وبنائهم المساجد على قبور انبائهم والصالحين ودل على انه لا يصح الصلاة في اماكن فيها قبور لا قبور اولیاء كما يزعم او قبور انبیاء

كما يظن فلا يجوز الصلاة فيها - 00:51:31

وكذلك نصب التصاویر اه المنحوتات وبدأت الان ظاهرة هي المسلمين في تعليق الصور في اخر المسجد ولو كانت الفوائد اليوم صور للفوائد وبكرة صور غير الفوائد يبدو الشيء شوي شوي - 00:51:51

الى ان يكون المسجد متحفا سمعتم بمسجد ايا صوفيا اللي في اسطنبول اللي كانت كنيسة متحف عند خالته متحف هذا الذي نهينا عنه لان الشر يبدأ شيئاً فشيئاً والبدعة شوي وشوي - 00:52:13

لما فيه من التحف والمصورات والكتابات في هذا يشابه المسلمين في مساجدهم كنائس وبيع من قبلنا ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم خال من هذه الزخارف والتزويمات انما هو مسجد متواضع - 00:52:35

للعبادة وهذا الذي امرنا به نعم وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبیائهم مساجد وهذا في لعن النبي صلى الله عليه وسلم اليهود والنصارى وسبب اللعن اتخاذ القبور مساجد - 00:52:58

هلا الا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك ينهانا ويشدد النهي علينا قبل ان يموت بخمس ليالي شفقة وحرضا ونصحا منه عليه الصلاة والسلام لامته ان يقعوا فيما وقع فيه من قبلهم - 00:53:21

وللاسف ما اشتذر نصحه وتحذيره منه وقع فيه امته بانواع التعليقات والتبريرات الباردة السامحة نعم ومن اشهر ما يرددون ان النبي في المسجد في المسجد غلط وكذب وافتراء على الله وعلى رسوله - 00:53:40

نبيانا اين دفن في بيت عائشة لما اختلفوا اين يدفونه؟ قال قائل ندفنه عند المنبر فلم يوافقه الصحابة. قال اخر ندفنه في مكان بارز وهم في هذا الخلاف جاء الصديق - 00:54:06

قال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يموت لا ويُدفن حيثما يموت ورفع الصديق والخلاف في موضع مدفنه عليه الصلاة والسلام فلما رفعوه ليغسلوه حفروا - 00:54:25

قبره تحت فراشه الذي مات عليه بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام الله المستعان - 00:54:45